على الفيسبوك.. حماة للشرعية

صفحات الفيسبوك تشهد معارك طاحنة من نوع آخر في جبهات بعيدة عن الأضواء..
في صفحات الفيسبوك يتميز جيش الشعب المدافعون عن الشرعية والديمقراطية بفضح وطاويط الانقلابيين على مدى ٢٤ ساعة دون هوادة..
إنهم جنود مجهولون وعيون لاتنام..
لقد اذهلنا أولئك الجنود المجهولون وهم يذودون عن الحق والحقيقة..
«الميثاق» بقدر ما تقول شكراً لكم فإنها ترصد بعض من تلك المعارك الوطنية المشرفة.

القاعدة تتنزه في قلب صنعاء بكاتمات الصوت

د. خديجة الحاشدي

وسط حالة من تزايد الاستياء والقلق الشعبي بصورة غير مسبوقة جراء الفشل الرسمي الذريع في وقف الانهيار الأمني، كثفت الجماعات الارهابية لتنظيم القاعدة انتشارها في قلب العاصمة اليمنية صنعاء، وتحولت عمليات القتل اليومية لكبار ضباط الجيش الى مجرد «نزهة بالمسدسات الكاتمة للصوت»- على حد تعبير بعض العسكريين في تصريحاتهم لـ«نبأ نيوز».

الثلاثاء ، كانت عناصر القاعدة توجه رسالة تحدٍ بليغة للسلطات الرسمية بتنفيذ عمليتين في محيط مبنى وزارة الدفاع ، أودت الأولى بحياة مستشار لوزير الدفاع فيما الثانية افضت الى اصابة ضابط كبير بجروح، بجانب عمليات اخرى في مناطق يمنية أخرى.

فقد قام مسلحان يستقلان دراجة نارية باغتيال العميد «فضل محمد الردفاني» امام وزارة الدفاع بمنطقة باب اليمن وسط العاصمة صنعاء باطلاق الرصاص عليه ولاذا بالفرار، حيث ان «الردفاني» يعمل مستشاراً لوزير الدفاع، كما يعمل ضابطاً في محور ثمود بمحافظة حضرموت.

عملية اغتيال «الردفاني» تؤكد - حسب مراقبين عسكريين- أن اختراق القاعدة وصل الى قلب وزارة الدفاع- حيث أن «الردفاني» كان في زيارة للوزارة ولم يكن تواجده فيها دائما.

في نفس المنطقة، وفي نفس اليوم، اطلق مسلحون الرصاص على العقيد في الحرس الجمهوري «سليم الغرباني» في منطقة دار سلم جنوب العاصمة صنعاء، لينقل الى المستشفى في حالة صحية حرجة (وقد توفي في المستشفى متأثراً بجراحه)..

وفي نفس اليوم أحبط رجال الأمن محاولة إرهابية لتفجير سيارة أحد ضباط الأمن المركزي بالعاصمة صنعاء، وتم القبض على أحد العناصر الإرهابية وهو يحاول زرع قنبلتين تحت سيارة ضابط بالأمن.

وفي غيل باوزير بحضرموت اغتال مجهولون يستقلون دراجة نارية نجل مدير الاستخبارات السابق عوض العاجم بإطلاق الرصاص عليه.

هذا وقد أصبح شائعاً في الأوساط الشعبية أسماء أحياء سكنية في العاصمة تتخذها عناصر تنظيم القاعدة ملاذاً رئيسياً ، كما هو الحال مع منطقة «سعوان» ومسيك» و«نقم» و«السنينة»، غير أن السلطات لم تتخذ اي اجراءات للحد من هذا الانتشار السريع للقاعدة، خاصة في ظل إطلاق ايدي الكثير من المساجد لمواصلة حملات التعبئة المتطرفة ونشر ثقافة الكراهية.. كما لم تتخذ اي اجراءات تجاه الدراجات النارية التي اصبحت الاداة الرئيسية لتنفيذ عمليات القاعدة.

كما أن المراقبين العسكريين يؤكدون حسب «نبأ نيوز» أن ساحة التغيير في صنعاء التي هجرتها القوى المدنية باتت أحد أخطر ملاذات العناصر الارهابية والمتطرفة، حيث انها تمثل منطقة مغلقة يحظر على أجهزة الإمن دخولها لأي سبب من الاسباب. وباتت مقراً للعناصر الارهابية تحتفظ فيها بغرفة عمليات خاصة، ومنها تنطلق مجاميع المراقبة والرصد ايضا.. ورغم أن ذلك ثبت للسلطات الرسمية بحادث محاولة اغتيال وزير الدفاع قربِ رئاسة الوزراء غير أن السلطات لم تحرك ساكناً لردم أحد أهم معاقل التطرف في العاصمة..

لجان تحقيق.. والنتيجة (لاشيء)

ضيف الله الجابري

لجنة تحقيق في حادث السبعين والنتيجة (لاشيء)
لجنة تحقيق في حادث كلية الشرطة والنتيجة (لاشيء)
لجنة تحقيق في احداث وزارة الداخلية والنتيجة (لاشيء)
لجنة تحقيق في حادث سالم قطن والنتيجة (لاشيء)
لجنة تحقيق في محاولة اغتيال وزير الدفاع والنتيجة (لاشيء)
لجنة تحقيق في حادث مقتل حارس معهد اكسيد على يد مرافق إبنة باسندوه وحفيدة والنتيجة (لاشيء)
لجان تحقيق في حوادث تفجير انابيب النفط المتكررة والنتيجة (لاشيء)
لجان تحقيق في حوادث قطع الكهرباء المستمره والنتيجه (لاشيء)
لجنة تحقيق في سقوط الطائرة العسكرية في الحصبة والنتيجة (لاشيء)
لجنة تحقيق في عمليات الاغتيال بدراجات نارية في صنعاء وذمار وحضرموت التي حدثت بالامس والنتيجة (لاشيء)
خلوا بالكم كل هذه الحوادث واللجان بعد (الثورة)وليس قبلها .
وتستمر الحكايه
وتستمر اللجان
وتستمر معاناتنا

رفقاً.. خير اليمن من مأرب

Alsalmi Sadek

تخيلوا أن ايرادات البلاد من غاز مارب هي مليار دولار سنوياً، مضافاً اليها نصف مليار خُصمت لصالح المؤسسة العامة للتأمينات اي ان الايرادات وفقاً للعقد «٣٠» مليار دولار لمدة عشرين سنة.. كما تنتج مارب «٧٠٪» من نفط الجمهورية وهو ما يشكل قرابة المليارين دولار سنوياً..

اضافة الى ذلك نجد أن «٥٠٪» حالياً من طاقة الكهرباء كانت من مارب وسابقاً كانت «١٠٠٪» ..ولو حسبنا قيمة الاستهلاك الكهربائي سنجد أنها تبلغ عشرات المليارات من الريالات او مئات المليارات ..

ولمن لا يعلم فمارب تنتج نصف انتاج الجمهورية اليمنية من الخضروات والفاكهة والحبوب .. صلوا على النبي وآله.. مارب عدد سكانها اقل من مائة الف نسمة ومقسمة الى ثلاث دوائر انتخابية ..ومن المفارقة انه ليس لأبناء مارب قضيه مثل الحراك، واذا طالب ابناؤها بحق اتهموا بأنهم سرق ومتقطعون وتشن عليهم الحملات العسكرية لسبب بسيط لانهم ليسوا حراكيين..

أنا مع القضية الماربية، ومثلما تم تمثيل الحراك الجنوبي وتمثيل الحوثيين ومثلما تم تمثيل المرأة ..نطالب بتمثيل ابناء مارب والأهم بس شركاء بالخسارة ومش شركاء بالمكسب.. اهم شيء لو تركت مارب لأبنائها فستتفوق على اي إمارة خليجية في دخل افرادها.. ومعليش نكون نبحث عن فيز ونسير نغترب في مارب اهم شيء ان مارب قضية مهمة وحساسة ويجب مناقشتها في الحوار الوطني.. كلنا مارب..

... ودًفوا اصحاب مارب لأننا نتبنى قضيتهم، ولو يتبنى الاصلاح قضيتهم بتكون أهم قضية وفي يوم واحد سيأتي بانكي مون ويطالب بحق تقرير المصير لأبناء مأرب أهم شي ندعو اصحاب مارب بمختلف انتماءاتهم لتجاوز الخلافات السياسية والالتفاف حول قضيتهم قبلما يتفيدوهم حمران العيون!!

وكلاء!

Sami Noman

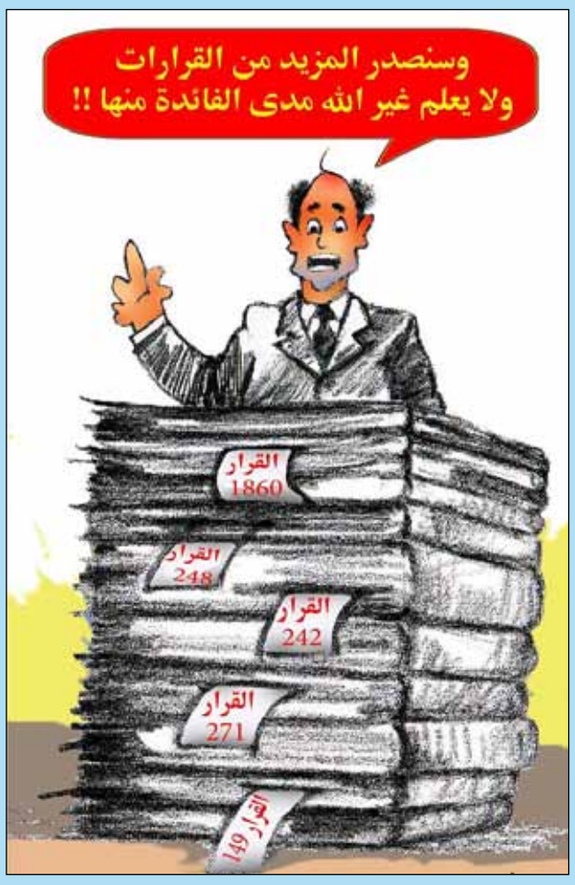

لم تتوقف الرئاسة اليمنية عن إصدار قرارات جمهورية بتعيين وكلاء ومستشارين للوزارات والمحافظات والمصالح الحكومية، المتخمة أصلاً بفائض مسؤولين، لا يجدون مهمة أو مكتباً شاغراً إذا ما قرروا الحضور للدوام.

سابقاً، كان يُنظر إلى قرارات تعيين الوكلاء على أنها -غالباً- جزءٌ من سياسة ترضيات انتهجها النظام السابق، في إطار المعالجة الشكلية لمختلف القضايا، وليس مفهوماً اقتفاء نظام الرئيس هادي ذات الخطى، في بلد يتلمس طريقه نحو بناء الدولة ومؤسساتها على أسس حديثة، كما يُبشّر الرئيس.

قبل عشرة أعوام أو يزيد قليلاً، كانت معظم الوزارات والمحافظات بوكيل واحد وآخر مساعد غالباً، ولم يستحدث بعد منصب نائب الوزير، في أغلبها أو جميعها.. حالياً يتكدس عشرات الوكلاء والمستشارين الذين أصبحوا عالة على مؤسساتهم، والدولة والمواطن.

وإذا سلمنا جدلاً بجدوى تلك التعيينات، فإن ما هو مفترض، منطقياً وعملياً، أن تفضي إلى تركيز المهام، وتوزيع الصلاحيات، وزيادة الكفاءة والفعالية، وتخفيف الروتين المطفش، لكن ما هو واقع عكس ذلك تماماً. إذ زاد الأداء الحكومي تخلفاً وبيروقراطية وفساداً، ومهام المسؤولين شتاتاً، وبُعداً عن المسؤولية، وتحول بعض الوكلاء إلى مقاولين يلهثون وراء الصفقات وإنجاز المعاملات بالحق والباطل، والتهافت على لجان طارئة أو روتينية، تكون أهم مخرجاتها فاتورة مالية باهظة، ونتائج عديمة.

في يناير الماضي، ألغى حكمٌ قضائي من رئيس المحكمة الإدارية بدر الجمرة قراراً -أصدره في فترة فراغ حكومي عام ٢٠١١ القائم بأعمال رئيس الحكومة حسن اللوزي- بتعيين وكيل مساعد بوزارة العدل لعدم مشروعيته، واعتبره مخالفاً للقانون، إذ ليس في هيكل الوزارة منصب بهذا المسمى.

الأمر مختلف بالنسبة للقرارات الرئاسية، إذ تقتضي بالضرورة استحداث الموقع، بمعنى أنه لو كان متاحاً الطعن في القرارات الرئاسية، لكانت معظمها باطلة.

كان ملاحظاً، في قرارات هيكلة الجيش، أن أبقت الخطة على نائب واحد لرئيس هيئة الأركان، عوضاً عن نواب لكل قطاع. لكن؛ وفي مفارقة غريبة تستمر ماكنة الرئاسة في «تفريخ» الوكلاء والمستشارين في أجهزة الدولة المدنية، مع أن ذات الأمر، في الدفاع والأركان، أو قريباً منه، ينسحب عليها.

هي عقدة الجهاز الإداري للدولة بشكل عام، وليست خاصة بوزارتي الدفاع والداخلية، إذ يبدو جلياً ألاّ بنية أو هيكلية واضحة تحدد تراتُبية المناصب العليا، ما يبقي المجال مفتوحاً أمام صانع القرار لضخ تعيينات بالجملة، دون اعتبار لما يخلفه ذلك من زيادة أعباء النفقات الجارية وتخلف الأداء الحكومي وتضخم الهيكل الإداري.

استمرار قرارات التعيين في مناصب شكلية لم يعد مبرراً، في ظل اقتصادٍ متردٍ وأداء حكومي متخلف وميزانية مثقلة هي في غنًى عن تبديدها كامتيازات لفائض مسؤولين يشكلون عبئاً ثقيلاً حتى على الجريدة الرسمية.

جهاز الدولة المدني بحاجة ملحّة إلى هيكلة علمية حديثة تراعي البنية المؤسسية وتوزع المهام والاختصاصات على مختلف المسؤولين بشكل مقنن ومدروس، لا يفقد المنصب أهميته ولا يفرغه مضمونه ولا يضع مؤسسات الدولة ومصالح المواطنين رهن القرارات الارتجالية، التي لا تضيف شيئاً سوى اهدار مزيد من هيبة الدولة، والكثير من العشوائية والفشل في أداء أجهزتها.

على هامش الحب !!

وضاح مزيد

عن فمي ، عني وقالت عن أبي
لستُ شيطاناً ولا قلبي نبي
إنما في الحب قلبي مصحفٌ
صافي الآيات حلو والمشرب
كلما في الطُّهْرِ ما بي يا(أنا)
مذهبي حبي وحبي مذهبي
إنه ذاتي آراهُ كلما
يَمّمَتْني آي فانوسي الصبي
نَحْوَهُ ، نَحْوي ضياءً ماطراً
تصطفي فيهِ بناتُ الكوكبِ !
كيف لي أهواهُ مسك المنتهى
كيف لي ألقاه هذا مطلبي
ليس لي إلاااهُ ضوءً عالقاً
في شفاه الصبح أنّى يختبي

أفل الليل

Abeer M. Oshaish

وقبرك في الافق الشرقي يوازي السعف
يوازي همسات السعف
وثمة طير منكفئ تدفعه الريح
ورأسك في الطين البارد ساكنة
ترتاح الى حجر
ارحم من هذي الدنيا وسفالتها
فالعالم آلة ايذاء
لا تتغير بعد الآن ولا الارض
فإنك بالأسم الأول احلى الاسماء
اقسم انك تلتفت الآن الى بلد الموت

مظفر النواب